

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

5060 - وعن أبي حازم عن أبي هريرة .

وفتحها داره فدخل ^ا كتاب من آية فاستقرأته الخطاب بن عمر فلقيت شديد جهد أصابني ^ي علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فإذا رسول ^ا A قائم على رأسي فقال (يا أبا هر) . فقلت لبيك رسول ^ا وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال (عد فاشرب يا أبا هر) . فعدت فشربت ثم قال (عد) فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له فولى ^ا ذلك من كان أحق به منك يا عمر و^ا لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك . قال عمر و^ا لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم .

[ش (فاستقرأته) طلبت منه أن يقرأ علي آية معينة من القرآن على طريق الاستفادة . (فتحها علي) أقرأنيها . (فخررت لوجهي) سقطت على الأرض . (الجهد) مشقة الجوع . (لبيك) أنا حاضر لإجابتك إجابة بعد إجابة . (سعديك) أسعى في إسعادك إسعادا بعد إسعاد . (رحله) مسكنه . (بعس) قدح ضخم كبير . (عد) أي إلى الشرب . (استوى) استقام لامتلأه . (كالقدح) السهم الذي لا ريش فيه والتشبيه من حيث الاستقامة والاعتدال . (أدخلتك) أي داري وأصفتك . (حمر النعم) الإبل الحمراء وكانت أحب الأموال إلى نفوسهم]